صاحب الجلالة يوجه رسالة الى القوات المسلحة الملكية

احتفلت القوات المسلحة الملكية نهار اليوم بالذكرى الثانية والعشرين لتجديدها، وبهذه المناسبة وجه جلالة الملك الحسن الثاني القائد الأعلى الى جيشه الرسالة التالية :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه

في هذا اليوم البهي الأغر الذي حتفل فيه بالذكرى 22 لتأسيس قواتنا المسلحة الملكية جريا على الحسن المألوف من تقاليد جيشنا، يسعد قائدكم الأعلى ان يوجه اليكم تحياته مقرونة بأجمل التهاني واخلص التبريك الأبوي، وان الوطن وهو يحتفل بهذه الذكرى لحريص على ان يكرم ويمجد بحماس وافتخار تاريخ جيشه المعطر بالمآثر والبطولات، الحافل بالملاحم الزاخرة على امتداد الحقب والأزمان بالأعمال الحربية التي أشادت بها العصور الخالية كما يشيد بها الزمن الحاضر، وان هذا كله ليجعل من القوات المسلحة الملكية مدرسة وطنية للاخلاص والوفاء والشجاعة والتضحية ونكران الذات لا هدف لها الا صالح البلاد.

في هذا اليوم المشهود تتجه أعماق أفكارنا واخلص مشاعر أكبادنا وتعظيمنا الى مجدد جيشنا والدنا المقدس جلالة محمد الخامس رحمه الله ورضي عنه وأرضاه، وبما آتاكم الله معشر الضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية من فضائل الشجاعة والتضحية والحزم والعزم، تحملون مشعل التحرير عاليا شامخا، كما علمنا ان نحمله باستمرار أبو الامة جلالة محمد الخامس نور الله ضريحه وطيب ثراه، وانكم لتواصلون حمله بذلك الايمان الذي اثر عنكم والثبات الذي عرفتم به كلما دعا الى ذلك وضع من الاوضاع، وقد كان دائماً من أكبر ابتهاجنا واعتزازنا ان بلغتهم في كل حال من الأحوال غاية قصدنا ومنتهى رغائبنا ومطالبنا.

ويطيب لنا في هذا الصدد ان نؤكد مرة أخرى لقواتنا المسلحة الملكية سابغ رضانا ووافر شكرنا لما قامت به من الأعمال انتصاراً للعدالة وتوطيداً لدعائم المشروعية في أراضي الشرق الأوسط وافريقيا، واننا لموطدون العزم على أن نبذل كل مجهود مستطاع ونصرف كل عناية شاملة في مجال التكوين وكسب التقنيات الحديثة لتتوفر لكم الوسائل العصرية المتطورة الجديرة بجيش له من المجد الغابر والمجد الحاضر ما لجيشنا.

نسأل الله ان يقود دائما خطاكم على محجة الحكمة والرشاد، ويكلل أعمالكم وجهودكم بالنجاح والسداد لاعتصامكم بحبله المتين، وانطلاقكم دفاعا عن أسمى القيم وأنبل المثل، وابقاكم سبحانه وتعالى ما تجدد الملوان وتلاحقت العصور والأزمان أوفياء مخلصين لشعاركم الخالد :

«الله الوطن الملك».

الحسن بن محمد

5 جمادى الثانية 1398 — 13 ماي 1978